

القتال المشروع و المنهي عنه للمسلمين | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الله اليكم قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا احمد بابن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهان قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة. فانطلقت مع ابي الى ابي برزة - [00:00:00](#)

الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره. وهو جالس في ظل عليّة له من قصب. فجلسنا اليه فانشأ ابي استطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس؟ فاول شيء سمعته يتكلم - [00:00:20](#)

قام به اني اني احتسبت عند الله عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش. انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلّة والضلالة. وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:00:40](#)

حتى بلغ بكم ما ترون. وهذه الدنيا التي افسدت بينكم انذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة - [00:01:00](#)

والله ان يقاتل الا على الدنيا. يعني كل هذا الكلام يعني وجوب مجانبة الاختلاف تفرق القتال الذي يحدث بين لا يكون الا طلب الملك ولا طلب الدنيا ولا وانما القتال الذي يجب ان يكون بين المسلمين للمسلمين قتال المشركين - [00:01:20](#)

الذين قال الله جل وعلا قاتلوهم. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجد فيكم غلظة واما القتال الذي يكون بين المسلمين او لطلب الدنيا فهذا منهي عنه. ولا يجوز ان يدخل فيه ولكن - [00:01:44](#)

جاءت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعتم خليفة فاراد من يريد خلعه او الخروج عليه فقاتلوه. اقتلوه مهما كان هذا تلافيا للتفرق الاجتماع واجب وهذا الذي يريده العلم - [00:02:08](#)

انه هذا الواجب انه اذا كان هناك قتال قتال للمشركين وليس لطلب الدنيا ولا لغيرها من الاغراض التي غير هذا. فشرع هذا. نعم الله جل وعلا يقول وان طائفة من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما بالعلم - [00:02:31](#)

جايين بقى بعدهما انت في اهل الحق التي نعم الى الله الى الحق ولكن هذا معناه انه اذا كان هناك قتال بين طائفتين مسلمين ان الذي يقاتل غير طائفة اليوم - [00:02:53](#)

يأتي طائفة ثالثة هي اللي تقاتل ما دخلت في هذا ولا هذا وهي التي تكون تقاتل حتى تجتمع الامة ويزال هذا الذي فكله طلبا للاجتماع على الحق وتلافيا للتفرق والاختلاف - [00:03:16](#)

واذا وقع هذا فهو من الفتن. الفتن التي يجب ان يبتعد عنها. نعم - [00:03:40](#)